

تعريف علم الصرف:

علمٌ يبحثُ في بنية الكلمة من حيثُ بناؤها ووزنُها وما يطرأ على تركيبها من تغيير .
موضعه: الاسمُ غيرُ المبني، والفعلُ غيرُ الجامدِ . ليسَ منه الحروفُ .

تعريف التصريف:

التصريف علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب .

[أنواع الأبنية]:

وأبنية الاسم الأصول ثلاثية ورباعية وخماسية .

وأبنية الفعل ثلاثية ورباعية .

[الميزان الصرفي]:

ويعبر عنها بالفاء والعين واللام وما زاد بلام ثانية وثالثة، ويعبر عن الزائد بلفظه، إلا المبدل من تاء الافتعال فإنه بالتاء، وإلا المكرر للإلحاق أو لغيره فإنه بما تقدمه وإن كان من حروف الزيادة، إلا بثبت، ومن ثم كان (حلتيت) فعليلًا لا فعليتًا، و (سحنون) و (عثنون) فعلولًا لا فعلونا لذلك ولعدمه، و (سحنون) إن صحّ الفتح ففعلول لا فعلول ك (حمدون)، وهو مختص بالعلم؛ لندور فعلول وهو (صعفوق)، و (خرنوب) ضعيف، و (سمنان) فعلان، و (خزعال) نادر، و (بطنان) فعلان، و (قرطاس) ضعيف، مع أنه نقيض (ظهران) .

[أبنية الاسم الرباعي المجرد]:

وللرباعي المجرد خمسة: جعفر، وزبرج، وبرثن، ودرهم، وقمطر .

وزاد الأخفش نحو جخدب .

وأما جندل وعلبط ، فتوالي الحركات حملهما على باب جنادل وعلابط .

[أبنية الاسم الخماسي المجرد]:

وللخماسي المجرد أربعة: سفرجل، وقرطعب، وجحمرش، وقدعمل .

[أبنية الاسم المزيد فيه]:

وللمزيد فيه أبنية كثيرة، ولم يجئ في الخماسي إلا: عضرفوط، وخزعبيل، وقرطبوس وقبعثري، وخندريس، على الأكثر .

[أحوال الأبنية]

وأحوال الأبنية قد تكون للحاجة، كالماضي، والمضارع، والأمر، واسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، وأفعال التفضيل، والمصدر، واسمي الزمان والمكان، والآلة، والمصغّر، والمنسوب، والجمع، والتقاء الساكنين، والابتداء، والوقف.

وقد تكون للتوسّع، كالمقصور، والممدود، وذو الزيادة.

وقد تكون للمجانسة، كالإمالة.

وقد تكون للاستثقال، كتخفيف الهمزة، والإعلال، والإبدال، والإدغام، والحذف.

.....

المصدر:

الشافية في علمي التصريف والخط

**المؤلف: عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب
الكردي المالكي (المتوفى: ٦٤٦هـ)**

المحقق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر

الناشر: مكتبة الآداب - القاهرة

الطبعة: الأولى، ٢٠١٠ م